

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة بالجزائر بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بجمرة



تنظم الملتقى الدولي الأول بعنوان

"الصناعة المالية الإسلامية وآفاق ادماجها في السوق المالي والبنكي الجزائري"

"INDUSTRIE DE LA FINANCE ISLAMIQUE ET PERSPECTIVES DE SON INTÉGRATION AU MARCHÉ FINANCIER ET BANCAIRE ALGÉRIEN"

17 - 18 أكتوبر 2011 ، الموافق لـ 19 - 20 ذو القعدة 1432 هـ

فندق الشيراتون - نادي الصنوبر بالجزائر



الرعاية الماسية



الرعاية الذهبية



## الصناعة المالية الإسلامية و آفاق إدماجها

### في السوق المالي والبنكي الجزائري

#### إشكالية الملتقى

اثبت صمود المصارف الإسلامية، واستمرار نشاطها في التوسع في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الراهنة، مدى نجاحها في تحقيق مستوى الأداء المتميز. كما ساهمت الأزمة المالية الحديثة و آثارها الاقتصادية في تأكيد ضرورة إبراز خصوصيات العمل المصرفي الإسلامي و سلامة ضوابطه غير أن هدف تحقيق الوساطة السليمة بين المصارف و المؤسسات الإنتاجية و تحويل الاستثمارات المالية إلى استثمارات حقيقية منتجة لا يزال غاية تنشدها الدول في طور النمو على الخصوص و عليه جاءت فعاليات هذا الملتقى الدولي في إطار يسعى إلى الإجابة عن إشكالية:

#### ضوابط العمل المصرفي وآليات تفعيل الاستثمار الحقيقي في الجزائر

وفي هذا الصدد تنظم المدرسة العليا للتجارة بالجزائر بالاشتراك مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بمجدة، ملتقى دوليا يبحث في خصوصيات العمل المصرفي الإسلامي و تميز اداءات المصارف الإسلامية بالإضافة إلى البحث في الأساليب الكفيلة بتعبئة الادخار، و تحويله إلى استثمار منتج و سبل تسويق المنتجات المالية الإسلامية، و الاستفادة منها، و كذلك دراسة مدى ملائمتها للاقتصاد الجزائري الذي لازال يعتمد على الانفاق العمومي.

## تقديم

تستمر المصارف الإسلامية في إثبات جدارة منتجاتها المالية وقدرة صناعتها على الثبات أمام الأزمات بفضل ارتباطها بالاقتصاد الحقيقي وطبيعة منتجاتها المالية، وهو ما مكّنها من التوسع والانتشار عبر دول العالم، وترسخ الاعتقاد بجدوى صلاحياتها.

وتشهد الجزائر نموًا اقتصاديًا ملحوظًا بفضل توفر إمكانيات اقتصادية هائلة وفرص كبيرة للاستثمار. مما يستدعي التفكير في البحث عن منتجات مالية إضافية لتوفير التمويل اللازم لها ولن يتحقق ذلك إلا بالاستفادة من مختلف التجارب الدولية و ترشيد العمل المصرفي.

وفي هذا الإطار، تأتي مبادرة السلطات الجزائرية داعية الباحثين إلى دراسة ما توصلت إليه ابتكارات المصارف الإسلامية في مجال الصناعة المالية وطرق تعبئة المدخرات المحلية وبعث نشاطات الاستثمار والإنتاج، وكيف استطاعت المؤسسات الرائدة إيجاد الحلول الملائمة للعقبات والتحديات التي واجهتها.

وتتطلب الاستفادة من المصارف الإسلامية التعرف الدقيق على واقع الاقتصاد الجزائري من أجل اختيار التقنيات والأساليب التي تنسجم مع التطلعات الاقتصادية، وخاصة في مجال التمويل وتطوير وخلق منتجات مصرفية جديدة كفيلة بدعم النمو. وهذا يتطلب بناء استراتيجية رشيدة كفيلة ببعث ديناميكية جديدة للقطاع المصرفي. وتبرز أهم محاور هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- التنظيم القانوني لنشاطات المصارف الإسلامية
- كيفية اعتماد المنتجات المالية التي تتوافق مع الأحكام الشرعية،
- تجديد أجهزة ووضع آليات كفيلة بالقيام بعمليات الرقابة والتدقيق الشرعيين،
- تطوير ديناميكية النظام المصرفي الجزائري على ضوء الاستفادة من التجارب الرائدة.

وهو ما يتطلب برامج لإعداد الكفاءات البشرية المتخصصة في إدارة الخدمات المصرفية و المنتجات المالية التي تصدرها المصارف الإسلامية.

لذا ارتأت المدرسة العليا للتجارة أن تنظم تظاهرة علمية بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجهة تنظم ملتقى دوليا للصيرفة الإسلامية تحت عنوان :

## "الصناعة المالية الإسلامية وأفاق إدماجها في السوق المالي والبنكي الجزائري"

من أجل تسليط الضوء على طبيعة و خصوصيات المنتجات المالية الإسلامية و مدى إمكانية استفادة الاقتصاد الجزائري من خدمات ومنتجات المصارف الإسلامية على ضوء عدد من التجارب العالمية الرائدة.

كما يأتي هذا الملتقى تلبية لمساعي السلطات الجزائرية الهادفة إلى إصلاح الجهاز المصرفي والدعوة إلى الانفتاح على مختلف التجارب الدولية بما فيها المصارف الإسلامية و في هذا الإطار تمت استضافة باحثين متخصصين بارزين على المستوى العالمي و رجال أعمال و صياغة متهنين وهيئات شرعية بالإضافة إلى ممثلين لمختلف القطاعات الإنتاجية والمالية وكذلك ممثلين عن السلطات التشريعية و التنفيذية.

و سيعكف هؤلاء المدعوون خلال يومي 17 و 18 أكتوبر من هذه السنة 2011 على دراسة إشكالية الملتقى

من خلال الحوار التالية :

- المحور الأول: فلسفة الصناعة المالية بمنظور إسلامي
- المحور الثاني: نماذج رائدة للأداء المتميز في الصناعة المالية الإسلامية
- المحور الثالث: الإطار القانوني والشرعي للصناعة المالية الإسلامية
- المحور الرابع: دور الصناعة المالية في التنمية المحلية

### جدول أعمال اليوم الأول من الملتقى

الموضوع	طبيعته	المتدخل	التوقيت
إفتاح الملتقى	□ مدير المدرسة العليا للتجارة	د/ عبد العزيز صبووعة	09 سا00 10 سا09
كلمة إفتاح الملتقى	□ مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب	د/ الأمين دغري	10 سا09 20 سا09
الكلمة الرئيسية للملتقى تعقبها مناقشة عامة		الشيخ صالح كامل	30 سا09 30 سا10

### استراحة

11 سا00 30 سا10

الضوابط الشرعية للتمويل الإسلامي	محاضر	د/ العياشي فداد	11 سا00 20 سا11
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ أحمد محي الدين	20 سا11 30 سا11
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ عبد المجيد بيزم	30 سا11 40 سا11
فلسفة التمويل الإسلامي	محاضر	د/ سامي السويلم	11 سا45 12 سا05
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ محمد ثابت ناصر	12 سا05 15 سا12
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ عبد المجيد قدي	12 سا15 25 سا12
صناعة الخدمات المالية الإسلامية في ظل العولمة	محاضر	د/ عز الدين خوجة	12 سا30 50 سا12
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ فارس مسدور	12 سا50 13 سا00
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ صالح صالحلي	13 سا00 10 سا13

### استراحة، غداء وصلاة

13 سا15 16 سا00

عرض التجربة الماليزية في الصيرفة الإسلامية	محاضر	د/ سعيد بوهرارة أكاديمية ISRA (ماليزيا)	16 سا00 20 سا16
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ يونس صوالحي	
عرض التجربة الأردنية في الصيرفة الإسلامية	محاضر	د/ حسين سعيد	16 سا20 40 سا16
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ عبد الستار خويلدي	
عرض التجربة الفرنسية في الصيرفة الإسلامية	محاضر	J.P LARAMÉE (France)	16 سا40 17 سا00
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ محمد النوري	17 سا10 20 سا17
مناقشة عامة	مناقشة عامة	مجموع الحضور	17 سا40 18 سا00

## جدول أعمال اليوم الثاني من الملتقى

الموضوع	طبيعته	المتدخل	التوقيت
المتطلبات القانونية والتنظيمية والجبائية لإنشاء مؤسسات مالية إسلامية في الجزائر	محاضر	أ/ حيدر ناصر	09سا00 09سا20
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ عبد الستار الخويلدي	09سا20 09سا30
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ بن خالفة	09سا30 09سا40
دور البنك المركزي في الرقابة والإشراف على البنوك الإسلامية	محاضر	د/ صار حسن	09سا45 10سا05
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ بشير مصيطفي	10سا05 10سا15
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ سليمان ناصر	10سا15 10سا25
الرقابة الشرعية ودورها في ضبط أعمال المصارف الإسلامية	محاضر	د/ عبد الباري مشعل	10سا30 10سا50
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ جمعة الرقيبي	10سا50 11سا00
تعقيب على المحاضرة	معقب	أ/ يونس صوالحي	11سا00 11سا10
استراحة			11سا15 11سا45
دور المنتجات المالية الإسلامية في تمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة ومشروعات الإسكان	محاضر	د/ أنس الحناوي	11سا45 12سا05
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ محمد بوجلال	12سا05 12سا15
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ عبد القادر بطاس	12سا15 12سا25
الصكوك الإسلامية ودورها في تمويل المشروعات الإنتاجية	محاضر	د/ حسين حامد حسان	16سا00 16سا20
تعقيب على المحاضرة	معقب	أ/ حيدر ناصر	16سا20 16سا30
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ بن زغيبية عز الدين	16سا30 16سا40
استراحة			
صناديق الاستثمار ودورها في تنمية السوق المالية (دراسة استشرافية لحالة الجزائر)	محاضر	د/ بن عزوز بن علي	16سا45 17سا05
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ براق محمد	17سا05 17سا15
تعقيب على المحاضرة	معقب	د/ بوصافي كمال	17سا15 17سا25
الجلسة الختامية: مناقشة عامة وقراءة التوصيات			17سا30 18سا00